

## AN ANALYTICAL ECONOMIC FOR IMPACT GATT AGREEMENT ON EGYPTIAN FOREIGN TRADE

El-Magraby, M. G. and M. A. A. Saleh

Agric. Economics Dept., Fac. of Agric., Mansoura University

تحليل اقتصادي لأثر اتفاقية الجات على التجارة الخارجية المصرية  
محمد محمد جبر المغربي و محمد أحمد عبد الدايم أحمد صالح .  
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة

### المخلص

تشير اتفاقية الجات، إلى أنها اتفاقية دولية متعددة الأطراف لتبادل المزايا التفضيلية بين الدول الأعضاء الناتجة عن تحرير التجارة الدولية من القيود التمييزية وغيرها وذلك للعودة إلى سياسات حرية التجارة الدولية من منطلق أن التجارة الدولية هي محرك النمو. وتؤدي تلك الاتفاقية وظائف متعددة، منها الإشراف على تنفيذ المبادئ والقواعد والإجراءات التي تضعها تلك الاتفاقية وكذلك تنظيم جولات المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف من أجل إحراز مستويات أعلى لتحرير التجارة العالمية وجعل العلاقات التجارية الدولية تحديدا بين الدول أكثر شفافية وأكثر قابلية للتنبؤ، ومن ثم أقل إثارة للمنازعات، والعمل على الفصل في المنازعات التي تثار بين الدول في مجال التجارة الدولية من خلال البحث والنظر في القضايا المقدمة واستقطاب أكبر عدد ممكن بين الدول للانضمام إليها.

وقد تمثلت مشكلة البحث في وجود مجموعة من المحددات الرئيسية التي تحكم التجارة الخارجية سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية، بالإضافة إلى الأعباء التي لحقت بها كغيرها من الدول النامية جراء انضمامها لاتفاقية الجات.

وهدف البحث: إلى دراسة أثر قيام اتفاقية الجات على التجارة الخارجية المصرية خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، وذلك من خلال التعرف على التجارة الخارجية (الصادرات، والواردات) الكلية والزراعية والغذائية، الناتج المحلي الإجمالي، معالم كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية، مؤشرات نفاذية التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية.

وأوضح البحث تناقص مؤشرات التصدير سواء التصدير الكلي أو الزراعي أو الغذائي حيث تناقص الميل المتوسط للصادرات الكلية والزراعية والغذائية في الفترة الثانية (١٩٩٥-٢٠٠٨) مقارنة بالفترة الأولى (١٩٨٠-١٩٩٤) بنسبة ٣٤,٨٢%، ٦٠,٤٥%، ٣٦,١٩% على الترتيب، وتناقص ذلك المؤشر يعبر عن تناقص كفاءة كل من الصادرات الكلية والزراعية والغذائية.

وبالنسبة لمؤشرات الإستيراد، اتضح تناقص الميل المتوسط للواردات الكلية، والزراعية، والغذائية خلال الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى بنسبة ٧٦,٧٤%، ٦٦,٧٤%، ٥٥,٣٤% على الترتيب، وتناقص تلك المؤشرات يعبر عن زيادة كفاءة التجارة الخارجية بالنسبة للواردات الكلية والزراعية والغذائية، كما يتضح زيادة كفاءة الإستيراد الكلي عن كل من الإستيراد الزراعي والغذائي، وزيادة كفاءة الإستيراد الزراعي عن الإستيراد الغذائي خلال الفترة الثانية.

كما تبين أيضا بالنسبة لمعدل تغطية الصادرات للواردات، تزايد كل من معدل تغطية الصادرات للواردات الكلية، والزراعية، والغذائية، حيث تزايد معدل التغطية بنسبة ١٨٠,٢٣%، ١٨,٧٩%، ٤٢,٧٣% وتزايد تلك المؤشرات يعبر عن تزايد كفاءة التجارة الخارجية بصفة عامة.

كما تبين أن معدل النفاذ الكلي للأسواق خلال الفترة الأولى قدر بنحو ٠,٢٨ مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات، في حين قدر ذلك المعدل خلال الفترة الثانية بنحو (٠,٢٦) من التغيير في قيمة الواردات وترجع الإشارة السالبة إلى الميل الحدي للإستيراد، وذلك يعني تناقص نفاذ الواردات الكلية أي أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات.

وبالنسبة لمعدل النفاذ الزراعي للأسواق قدر بنحو ٠,٨٥ خلال الفترة الأولى وبنحو ٢٠,٩٣ خلال الفترة الثانية مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات خلال الفترة الأولى، في حين كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات خلال الفترة الثانية. وبالنسبة لمعدل النفاذ الغذائي للأسواق قدر بنحو (٠,١٤) خلال الفترة الأولى وترجع الإشارة السالبة إلى الميل الحدي للاستيراد، وذلك يعني تناقص نفاذ الواردات الغذائية أي أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات، في حين قدر ذلك المعدل بنحو ٠,٨٥ خلال الفترة الثانية مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات خلال تلك الفترة. مما سبق يتضح أن تأثير اتفاقية الجات على حركة التجارة الخارجية الكلية والزراعية كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات، في حين تبين أن تأثير اتفاقية الجات على حركة التجارة الخارجية الغذائية كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات.

### المقدمة

يعتبر نمو تجمعات تجارية إقليمية أحد أهم التطورات في العلاقات الدولية حيث أن معظم أو كل الدول الآن هي أعضاء في تجمع واحد علي الأقل وإضافة إلي العدد المتزايد من هذه التجمعات ! فقد شهدت السنوات الأخيرة تغيرات نوعية في إجراء التكامل الإقليمي كان من بينها:

- الاتجاه إلي نماذج أكثر إتساعا بدلا من المحدودية الضيقة لأن الإتجاه الجديد لاتفاقيات التكامل الإقليمي يتبني نظرة توسعية ورغبة متزايدة في دعم التجارة العالمية وليس السيطرة عليها .
- النظر إلي التكامل الفعالي الذي يتطلب إزالة الحواجز الأخرى إضافة إلي تقليل نسب الرسوم الجمركية وهو ما يعرف "بالتكامل العميق".
- دمج بعض التكتلات التجارية التي تحتوي علي دول ذات دخل مرتفع مع دول نامية في شركة متماثلة وهو ما يسمى باتفاقيات الشمال والجنوب .
- كما أن التجارة الدولية قد تحسن الأمن بثلاث طرائق رئيسية مترابطة هي:
- التبادل الاقتصادي بين الدول المشتركة وهذا يزيد المال الذي تمتلكه كل دولة وتزداد عوامل الرفاهية بينهما.

- زيادة التفاعل بين شعوب وحكومات دولتين وفهم أكبر لمؤسساتهم الثقافية والسياسية والاجتماعية وكل هذا من المتوقع أن يزيد الثقة بين الدول، وأن يعمل علي تقليل احتمالات قيام بين الحروب الدول. وتشير اتفاقية الجات، من المنظور الاقتصادي إلي أنها اتفاقية دولية متعددة الأطراف لتبادل المزايا التفضيلية بين الدول الأعضاء الناتجة عن تحرير التجارة الدولية من القيود التعريفية وغيرها وذلك للعودة إلي سياسات حرية التجارة الدولية من منطلق أن التجارة الدولية هي محرك النمو. ومن المنظور القانوني تشير تلك الاتفاقية إلي أنها معاهدة دولية تنظم التجارة الدولية بين الدول، وتهدف إلي رفع مستوى المعيشة في الدول الأعضاء من خلال الوصول لمستوي التوظيف الكامل وتخصيص الموارد الاقتصادية واستخدام المتاح منها، كما تهدف إلي تحقيق زيادة تصاعدي في مستوي الدخل القومي الحقيقي للدول الأعضاء، وتشجيع التحركات الدولية لرؤوس الأموال وما يرتبط بذلك من زيادة الاستثمارات سواء المباشرة أو غير المباشرة ومن ثم تعظيم العائد من تلك الاستثمارات بما يخدم عملية التنمية علي مستوي تلك الدول، كما تعمل تلك الاتفاقية علي تحرير التجارة الدولية من خلال إزالة الحواجز والقيود التعريفية التي تضعها الدول أمام تنفق السلع عبر الحدود الدولية وتتيح تلك الاتفاقية حرية المفاوضات التجارية كوسيلة لحل المشكلات المتعلقة بالتجارة الدولية وبالتالي تعميق استخدام المنخل التفاوضي في بعض المنازعات بين الأطراف المتعاقدة.

وتؤدي تلك الاتفاقية وظائف متعددة ، منها الإشراف علي تنفيذ المبادئ والقواعد والإجراءات التي تضعها تلك الإتفاقية وكذلك تنظيم جولات المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف من أجل إحراز مستويات أعلى لتحرير التجارة العالمية وجعل العلاقات التجارية بين الدول أكثر شفافية وأكثر قابلية للتنبؤ مما يعمل علي الفصل في المنازعات التي تثار بين الدول في مجال التجارة الدولية من خلال البحث والنظر في القضايا المقدمة واستقطاب أكبر عدد ممكن من الدول للإضمام إليها .

ومن هذا المنطلق هدفت السياسة الاقتصادية المصرية إلي تحرير التجارة الخارجية كافة من المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام انطلاق عمليات التجارة الخارجية وذلك استكمالاً لبرامج اصلاح البنين الاقتصادي المصري والعمل علي توسيع وتنويع هيكل الصادرات سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية حتي يمكن ان تدعم وتنوع مصادر الإيرادات من النقد الاجنبي وتساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية

والاجتماعية للبلاد، لذلك حرصت مصر علي أن يربطها علاقات وثيقة بمختلف التكتلات الاقتصادية مما يتيح لها فرص دخول منتجاتها سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية إلى تلك التكتلات، وللوقوف على حجم التجارة الخارجية سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية، يلزم التعرف على حجم كل من الصادرات والواردات في صورتها الكلية والزراعية والغذائية.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في وجود مجموعة من المحددات الرئيسية التي تحكم التجارة الخارجية المصرية سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية، بالإضافة إلي الأعباء التي لحقت بها كغيرها من الدول النامية جراء انضمامها لاتفاقية الجات.

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلي دراسة أثر قيام اتفاقية الجات علي التجارة الخارجية المصرية سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، وذلك من خلال التعرف علي:

١- للتجارة الخارجية (الصادرات، والواردات) الكلية والزراعية والغذائية.

٢- الناتج المحلي الاجمالي.

٣- معالم كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية.

٤- مؤشرات نفاذية التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية.

### الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تحقيقاً لأهداف الدراسة اعتمد الباحث علي استخدام الطريقتين الاستقرائية والاحصائية فسي وصف وتحليل البيانات وفي تقدير العلاقة الاتجاهية والاتحادية للمتغيرات الاقتصادية التي تم دراستها معتمداً على العديد من المراجع والدوريات العلمية والبيانات المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها بعض الجهات الرسمية كالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الفاو (FAO)، ومطبوعات ونشرات وزارة الاقتصاد والبنك المركزي المصري.

### النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية.

- الصادرات الكلية والزراعية والغذائية: باستعراض بيانات الجدول (١ بملحق البحث)، لدراسة قيمة الصادرات الكلية والزراعية والغذائية خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، تبين أن قيمة الصادرات الكلية تراوحت بين حد أدنى ٢٤٩٨,٤٦ مليون جنيه عام ١٩٨٠ وحد أقصى ٨١٩٦٢,٢٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ٣١٨,٥١% بالنسبة لعام ١٩٨٠، كما تبين أن قيمة الصادرات الزراعية تراوحت بين حد أدنى ٥٥٥,٣٩ مليون جنيه عام ١٩٨٠ وحد أقصى ٧٦٤١,٦٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة ١٢٧٥,٩١% بالنسبة لعام ١٩٨٠، وأخيراً تبين أن قيمة الصادرات الغذائية تراوحت بين حد أدنى ١٢٣,٥١ مليون جنيه عام ١٩٨٠ وحد أقصى ٥٥٣٦,١٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ٣٠٩٠,٦٦% بالنسبة لعام ١٩٨٠.

وبدراسة بيانات الجدول (٢ بملحق البحث) لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات الكلية والزراعية والغذائية خلال نفس الفترة المذكورة، تبين أن أفضل النماذج الممثلة لكل منهم هي الصورة التربيعية، حيث تبين تزايد كل من قيمة الصادرات الكلية والزراعية والغذائية بمعدل سنوي ٢٢٤٦,١٦ مليون جنيه، ١١١,١٥ مليون جنيه، ١٦٩,٤٨ مليون جنيه علي الترتيب، تمثل نحو ١٠,٨٣%، ٤,٣١%، ١٠,٤٦% علي الترتيب من المتوسط السنوي والذي يقدر بنحو ٢٠٧٤٠,٩٧ مليون جنيه، ٢٥٧٨,٦٢ مليون جنيه، ١٦١٩,٨٧ مليون جنيه علي الترتيب، وقد تأكدت معنوية تلك القيم إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٩١%، ٨١%، ٨٩% علي الترتيب من قيمة هذا الترتيب تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ٩%، ١٩%، ١١% علي الترتيب من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمناها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة.

- الواردات الكلية والزراعية والغذائية: باستعراض بيانات الجدول (١ بملحق البحث)، لدراسة قيمة الواردات الكلية والزراعية والغذائية خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، تبين أن قيمة الواردات الكلية تراوحت بين حد أدنى ١٩٤٣٨,٥٠ مليون جنيه عام ١٩٨٩ وحد أقصى ١٥٨٢٨٨,٠١ مليون جنيه عام ١٩٨٥ بنسبة انخفاض ٨٧,٧٣% بالنسبة لعام ١٩٨٥، كما تبين أن قيمة الواردات الزراعية تراوحت بين حد أدنى ٣٣٤٤,٦٦ مليون جنيه عام ١٩٨١ وحد أقصى ٣٠١٣,٦٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ٧٩٧,٣٦% بالنسبة لعام ١٩٨١، ولخيراً تبين أن قيمة الواردات الغذائية تراوحت بين حد أدنى ٢٤٧٥,٠٩

مليون جنيه عام ١٩٨٠ وحد أقصى ٣٣٦٧٥،٤٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ١٢٦٠،٥٨% بالنسبة لعام ١٩٨٠.

وبدراسة بيانات الجدول (٢ بملحق البحث) لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الواردات الكلية والزراعية والغذائية خلال نفس الفترة المذكورة ، تبين أن أفضل النماذج الممثلة لكل منهم هي الصورة التكميلية والتربيعية والتربيعية علي الترتيب، حيث تبين تناقص قيمة الصادرات الكلية بمعدل سنوي ٨٩٦،٤٤ مليون جنيه تمثل نحو ١،٣٣% من المتوسط السنوي والذي يقدر بنحو ٦٧٤١٢،٦٢ مليون جنيه وقد تأكدت معنوية تلك القيم إحصائيا عند مستوي معنوية (٠،٠١) ، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٥٤% من قيمة هذا التناقص تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن ، بينما تعزي ٤٥% من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة، في حين تبين تزايد كل من قيمة الصادرات الزراعية والغذائية بمعدل سنوي ٦٥٩،٩٣ مليون جنيه، ٩٠٦،٨٥ مليون جنيه علي الترتيب ، تمثل نحو ٥،٣٩% ، ٧،٦٧% علي الترتيب من المتوسط السنوي والذي يقدر بنحو ١٢٢٥٤،٨٤ مليون جنيه، ١١٨١٧،٧٨ مليون جنيه علي الترتيب، وقد تأكدت معنوية تلك القيم إحصائيا عند مستوي معنوية (٠،٠١) ، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٨٤%، ٧٧% علي الترتيب من قيمة هذا التزايد تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن ، بينما تعزي ١٦%، ٢٣% علي الترتيب من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة.

ثانيا: للنتائج المحلي الإجمالي

وباستعراض بيانات الجدول (١ بملحق البحث) الخاصة بالنتائج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، تبين أن النتائج المحلي الإجمالي تراوح بين حد أدنى ١٦٤٩٥ مليون جنيه عام ١٩٨٠، وحد أقصى ٧٨٧٥٥٧،٣٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ٤٦٧٤،٥٢% بالنسبة لعام ١٩٨٠.

وباستعراض بيانات الجدول (٢ بملحق البحث) ، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور النتائج المحلي الإجمالي خلال نفس الفترة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التربيعية، حيث تبين تزايد الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي ٢١٥٣٦،١٣ مليون جنيه يمثل نحو ٩،٤٣% من المتوسط السنوي والذي يقدر بنحو ٢٢٨٢٨٠،٦ مليون جنيه، وقد تأكدت معنوية هذه القيمة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠،٠١) ، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٩٨% من قيمة هذا التزايد تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن ، بينما تعزي ٢% من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة.

ثالثا: معالم كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية<sup>(١)</sup>:

يمكن التعرف على مدى تأثير اتفاقية الجات على كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية من خلال الجدول (٣ بملحق البحث) والذي يوضح مؤشرات كفاءة تلك التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية خلال فترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، حيث تبين تناقص مؤشرات التصدير سواء التصدير الكلي أو الزراعي أو الغذائي حيث تناقص الميل المتوسط للصادرات الكلية والزراعية والغذائية في الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى بنسبة ٣٤،٨٢%، ٦٠،٤٥%، ٣٦،١٩% علي الترتيب، وتناقص ذلك المؤشر يعبر عن تناقص كفاءة كل من الصادرات الكلية والزراعية والغذائية.

وبالنسبة لمؤشرات الإستيراد، اتضح تناقص الميل المتوسط للواردات الكلية، والزراعية، والغذائية خلال الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى بنسبة ٧٦،٧٤%، ٦٦،٧٤%، ٥٥،٣٤% علي الترتيب، وتناقص تلك المؤشرات يعبر عن زيادة كفاءة التجارة الخارجية بالنسبة للواردات الكلية والزراعية والغذائية، كما يتضح زيادة كفاءة الإستيراد الكلي عن كل من الإستيراد الزراعي والغذائي، وزيادة كفاءة الإستيراد الزراعي عن الإستيراد الغذائي خلال الفترة الثانية.

كما تبين أيضا بالنسبة لمعدل تغطية الصادرات للواردات، تزايد كل من معدل تغطية الصادرات للواردات الكلية، والزراعية، والغذائية، حيث تزايد معدل التغطية بنسبة ١٨٠،٢٣%، ١٨٠،٢٣%، ٤٢،٧٣% وتزايد تلك المؤشرات يعبر عن تزايد كفاءة التجارة الخارجية بصفة عامة.

(١) الميل المتوسط للواردات = (قيمة الواردات ÷ الناتج المحلي الإجمالي)

معدل تغطية الصادرات للواردات = (قيمة الصادرات ÷ قيمة الواردات)

$$\text{Market access ratio} = \frac{\text{change in export value}}{\text{change in import value}} = \frac{\Delta X}{\Delta M}$$

X : Export Value, M : Import Value

رابعاً: مؤشرات نفاذية التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية:

كما يمكن التعرف على مدى تأثير اتفاقية الجات من خلال معرفة تغير حركة التجارة الخارجية بتطبيق بعض مؤشرات النفاذ إلى الأسواق سواء كانت كلية أو زراعية أو غذائية ويوضح الجدول (٤) بملحق البحث) معدلات النفاذ إلى الأسواق خلال الفترتين (١٩٨٠-١٩٩٤)، (١٩٩٥-٢٠٠٨)، حيث تبين أن معدل النفاذ الكلي للأسواق خلال الفترة الأولى قدر بنحو ٠,٢٨ مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات، في حين قدر ذلك المعدل خلال الفترة الثانية بنحو (٠,٢٦) من التغير في قيمة الواردات وترجع الإشارة السالبة إلى الميل الحدي للإستيراد، وذلك يعني تناقص نفاذ الواردات الكلية أي أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات.

وبالنسبة لمعدل النفاذ الزراعي للأسواق قدر بنحو ٠,٨٥ خلال الفترة الأولى وبنحو ٢٠,٩٣ خلال الفترة الثانية مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات خلال الفترة الأولى، في حين كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات خلال الفترة الثانية.

وبالنسبة لمعدل النفاذ الغذائي للأسواق قدر بنحو (٠,١٤) خلال الفترة الأولى وترجع الإشارة السالبة إلى الميل الحدي للإستيراد، وذلك يعني تناقص نفاذ الواردات الغذائية أي أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات، في حين قدر ذلك المعدل بنحو ٠,٨٥ خلال الفترة الثانية مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات خلال تلك الفترة.

مما سبق يتضح أن تأثير اتفاقية الجات على حركة التجارة الخارجية الكلية والزراعية كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات، في حين تبين أن تأثير اتفاقية الجات على حركة التجارة الخارجية الغذائية كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات.

## المراجع

- ١- حمدي عبده على الصوالحي (دكتور): أثار اتفاقية الجات على الواردات الغذائية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس، العدد الأول، مارس، ١٩٩٥.
- ٢- محمد أحمد عبد الدايم أحمد صالح، محددات التجارة الخارجية للسلع الزراعية بين مصر والاتحاد الأوروبي، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦.
- ٣- محمود محمد عبد الفتاح (د)، توفيق السيد سليم (د)، أثر قيام منظمة التجارة العالمية على التجارة الخارجية والزراعية المصرية في الفترة من (١٩٨٧-٢٠٠٧)، مصر المعاصرة، القاهرة، العدد ٤٦٩/٤٧٠، يناير/أبريل ٢٠٠٣.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.
- ٥- منظمة الأغذية والزراعة، الأمم المتحدة <http://www.fao.org>.
- ٦- وزارة التجارة الخارجية، برنامج وزارة الخارجية لعام ٢٠٠٠، القاهرة، مارس، ٢٠٠٢.

الملاحق

جدول (1) يوضح الصادرات والواردات الكلية والزراعية والغذائية والناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1980-2008) القيمة بالمليون جنيه

النتائج المحلي الإجمالي	الواردات الغذائية	الواردات الزراعية	الواردات الكلية	الصادرات الغذائية	الصادرات الزراعية	الصادرات الكلية	
16495	2475.09	19271.48	39863.89	173.51	555.39	2498.46	1980
18671	2972.15	3344.66	81323.03	209.12	681.26	2973.62	1981
21526	2957.61	3506.2	98978.65	239.26	733.46	3402	1982
25412	3191.53	3864.63	120256.2	273.55	849.89	3762.37	1983
30080	4126.1	4948.05	136766.8	282.07	955.04	3988.94	1984
35638	4912.15	6078.89	158388	329.29	1058.3	5905.58	1985
41433	5345.22	6782.66	21630.34	386.15	1258.47	5517.99	1986
49335	6196.28	7879.48	26628.43	752.63	1477.15	9706.52	1987
58630	9800.67	7638.44	20690.95	823.59	1227.98	5067.76	1988
73170	7170.71	8279.7	19438.5	574.46	1389.83	6910.76	1989
91535	7717.14	8831.11	26317.72	772.2	4081.22	7393.1	1990
110011	6724.84	8074.53	25079.78	727.64	1247.29	11672.21	1991
131057	6518.82	8454.71	27532.76	998.66	1331.98	10126	1992
146160	5996.92	7671.47	27580.08	922.71	1214.55	10480.7	1993
162967	7660.2	9441.8	34629	910.86	1878.84	11774.2	1994
191010	9512.54	11472.6	40029.99	1091.88	1824.69	11713.35	1995
214185	10883.4	13130.46	47962.44	1222.64	1839.74	12032.6	1996
247028	9468.55	11722.22	53075.97	915.59	1508.24	13370.61	1997
266757.7	9225.41	11723.92	57625.59	1266.82	1960.75	17486.48	1998
282578	9614.15	11962.62	57864.29	947.3	1995.53	15157.45	1999
315667	10292.64	13180.15	51136.5	1069.09	1820.62	17122.15	2000
332543.8	33360.57	14487.57	63042.27	1161.58	2205.94	18591.76	2001
354563.8	27698.86	15126.25	56481.79	2439.29	3836.26	21145.36	2002
390619.4	16468.92	16599.67	65082.59	3090.68	5436.28	36823.98	2003
456322.4	16978.57	17686.72	79715.63	4450.81	7641.68	47722.59	2004
506511	20709.56	22256.81	114687.7	4963.94	6251.73	61625.65	2005
581144.1	21697.21	24976.62	118483.9	5137.57	6176.39	68864.17	2006
684429.8	29364.31	26983.42	129686.8	5307.34	6076.14	76689.36	2007
787557.3	33675.48	30013.65	154986.4	5536.12	6265.34	81962.26	2008
228380.60	11817.78	12254.84	67412.62	1619.87	2578.62	20740.96	المتوسط

المصدر: (1) منظمة الأغذية والزراعة، الأمم المتحدة <http://www.fao.org> (2) الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

جدول (2): معدلات الاتجاه الزمني لعام لتطور الصادرات والواردات الكلية والزراعية والغذائية والنتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2008-1980)

F	F <sup>2</sup>	المعاملة	الصورة	المتغير	م
125.96	0.91	176.93 + 3061.74 - 14472.57 (8.05) (4.51-) (3.27)	للتربية	لصادرات الكلية	1
9.94	0.54	15.6 + 235.88 - 350.04 (1.24) (0.41-) (0.58-)	للتكبير	لواردات الكلية	2
34.65	0.81	0.73 + 21.04 - 249.6 + 296.9 (1.82) (1.16-) (1.05) (0.36)	للتكبير	لصادرات الزراعة	3
69.03	0.84	176.93 + 832.87 - 10066.19 (5.77) (3.12-) (5.80)	للتربية	لواردات الزراعة	4
109.54	0.89	12.01 + 190.82 - 939.21 (6.93) (3.56-) (2.69)	للتربية	لصادرات الغذائية	5
43.94	0.77	40.11 + 296.45 - 4433.2 (2.94) (0.70-) (1.62)	للتربية	لواردات الغذائية	6
484.82	0.98	1318.74 + 18026.07 - 119686.45 (8.66) (3.33-) (2.75)	للتربية	النتج المحلي الإجمالي	7

المصدر: حسب من جدول (1) بالملحق

جدول (3): الميل المتوسط لكل من الصادرات والواردات ومعدلات التغطية الكلية والزراعية والغذائية خلال الفترة (2008-1980)

السنة	% الميل لصادرات الكلية	% الميل لواردات الكلية	% الميل لصادرات الزراعة	% الميل لواردات الزراعة	% الميل لصادرات الغذائية	% الميل لواردات الغذائية	% معدل تغطية الصادرات الكلية	% معدل تغطية الزراعة	% معدل تغطية الغذائية
1980	15.15	241.67	3.37	116.83	1.05	15.01	6.27	2.88	7.01
1981	15.93	435.56	3.65	17.91	1.12	15.92	3.66	20.37	7.04
1982	15.80	459.81	3.41	16.29	1.11	13.74	3.44	20.92	8.09
1983	14.81	473.23	3.34	15.21	1.08	12.56	3.13	21.99	8.57
1984	13.26	454.68	3.18	16.45	0.94	13.72	2.92	19.30	6.84
1985	16.57	444.44	2.97	17.06	0.92	13.78	3.73	17.41	6.70
1986	13.32	52.21	3.04	16.37	0.93	12.90	25.51	18.55	7.22
1987	19.67	53.97	2.99	15.97	1.53	12.56	36.45	18.75	12.15
1988	8.64	35.29	2.09	13.03	1.40	16.72	24.49	16.08	8.40
1989	9.44	26.57	1.90	11.32	0.79	9.80	35.55	16.79	8.01
1990	8.08	28.75	4.46	9.65	0.84	8.43	28.09	46.21	10.01
1991	10.61	22.80	1.13	7.34	0.66	6.11	46.54	15.45	10.82
1992	7.73	21.01	1.02	6.45	0.76	4.97	36.78	15.75	15.32
1993	7.17	18.87	0.83	5.25	0.63	4.10	38.00	15.83	15.39
1994	7.22	21.25	1.15	5.79	0.56	4.70	34.00	19.90	11.89
المتوسط	11.586	83.554	2.2803	13.369	0.9198	10.014	13.871	17.059	9.1886
1995	6.13	20.96	0.96	6.01	0.57	4.98	29.26	15.90	11.48
1996	5.62	22.39	0.86	6.13	0.57	5.08	25.09	14.01	11.23
1997	5.41	21.49	0.61	4.75	0.37	3.83	25.19	12.87	9.67
1998	6.56	21.60	0.74	4.39	0.47	3.46	30.34	16.72	13.73
1999	5.36	20.48	0.71	4.23	0.34	3.40	26.19	16.68	9.85
2000	5.42	16.20	0.58	4.18	0.34	3.26	33.48	13.81	10.39
2001	5.59	18.96	0.66	4.36	0.35	10.03	29.49	15.23	3.48
2002	5.96	15.93	1.08	4.27	0.69	7.81	37.44	25.36	8.81
2003	9.43	16.66	1.39	4.25	0.79	4.22	56.58	32.75	18.77
2004	10.46	17.47	1.67	3.88	0.98	3.72	59.87	43.21	26.21
2005	12.17	22.64	1.23	4.39	0.98	4.09	53.73	28.09	23.97
2006	11.85	20.39	1.06	4.30	0.88	3.73	58.12	24.73	23.68
2007	11.20	18.95	0.89	3.94	0.78	4.29	59.13	22.52	18.07
2008	10.41	19.68	0.80	3.81	0.70	4.28	52.88	20.87	16.44
المتوسط	7.552	19.431	0.9019	4.4467	0.5869	4.4721	38.869	20.265	13.115
مقدار التغير	-34.82	-76.74	-60.45	-66.74	-36.19	55.34	180.23	18.792	42.734

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (1) بالملحق

جدول (4): الميل الحدي للتصدير والميل الحدي للإستيراد ومعدل التقلد للأسواق للصادرات والواردات الكلية والزراعية والغذائية خلال الفترة (1980-2008)

السنة	% الميل الحدي للصادرات الكلية	% الميل الحدي للواردات الكلية	% الميل الحدي للصادرات الزراعية	% الميل الحدي للواردات الزراعية	% الميل الحدي للصادرات الغذائية	% الميل الحدي للواردات الغذائية	% التقلد الكلي للأسواق	% التقلد الزراعي للأسواق	% التقلد الغذائي للأسواق
1980									
1981	21.84	1905.29	5.78	-731.93	1.64	-22.84	0.01	-0.01	0.07
1982	15.00	618.41	1.83	5.66	1.06	-0.51	0.02	0.32	-2.07
1983	9.27	547.54	3.00	9.22	0.88	6.02	0.02	0.32	0.15
1984	4.85	353.70	2.25	23.21	0.18	20.02	0.01	0.10	0.01
1985	34.48	389.01	1.86	20.35	0.85	14.14	0.09	0.09	0.06
1986	-6.69	-2359.93	3.45	12.14	0.98	7.47	0.00	0.28	0.13
1987	53.01	63.25	2.77	13.88	4.64	10.77	0.84	0.20	0.43
1988	-49.91	-63.88	-2.68	-2.59	0.76	38.78	0.78	1.03	0.02
1989	12.68	-8.61	1.11	4.41	-1.71	-18.09	-1.47	0.25	0.09
1990	2.63	37.46	14.65	3.00	1.08	2.98	0.07	4.88	0.36
1991	23.16	-6.70	-15.34	-4.09	-0.24	-5.37	-3.46	3.75	0.04
1992	-7.35	11.66	0.40	1.81	1.29	-0.98	-0.63	0.22	-1.32
1993	2.35	0.31	-0.78	-5.19	-0.50	-3.46	7.50	0.15	0.15
1994	7.70	41.94	3.95	10.53	-0.07	9.90	0.18	0.38	-0.01
المتوسط							0.28	0.85	0.14-
1995									
1996	1.38	34.23	0.06	7.15	0.56	5.92	0.04	0.01	0.10
1997	4.07	15.57	-1.01	-4.29	-0.93	-4.31	0.26	0.24	0.22
1998	20.86	23.06	2.29	0.01	1.78	-1.23	0.90	266.18	-1.44
1999	-14.72	1.51	0.22	1.51	-2.02	2.46	-9.76	0.15	-0.82
2000	5.94	-20.33	-0.53	3.68	0.37	2.05	-0.29	-0.14	0.18
2001	8.71	70.55	2.28	7.75	0.55	136.68	0.12	0.29	0.00
2002	11.60	-29.79	7.40	2.90	5.80	-25.71	-0.39	2.55	-0.23
2003	43.48	23.85	4.44	4.09	1.81	-31.15	1.82	1.09	-0.06
2004	16.59	22.27	3.36	-1.65	2.07	0.78	0.74	2.03	2.67
2005	27.70	69.68	-2.77	9.11	1.02	7.43	0.40	-0.30	0.14
2006	9.70	5.09	-0.10	3.64	0.23	1.32	1.91	-0.03	0.18
2007	7.58	10.85	-0.10	1.94	0.16	7.42	0.70	-0.05	0.02
2008	5.11	24.53	0.18	2.94	0.22	4.18	0.21	0.06	0.05
المتوسط							0.26-	20.93	0.08
مقدار التغير							-190.83	2349.91	157.55-

**An ANALYTICAL ECONOMIC FOR IMPACT GATT  
AGREEMENT ON EGYPTIAN FOREIGN TRADE**

**El-Magraby, M. G. and M. A. A. A. Saleh**

**Agric. Economics Dept., Fac. of Agric., Mansoura University**

**ABSTRACT**

GATT agreement has considered as international agreement, it has several sides for exchange advantages among members countries. This agreement has done many jobs such as supervisor to achieve the value and principles which this agreement put it.

The problem of this search determinates which effect on the Egyptian foreign trade totally, agricultural or food this search aims to study for the impact GATT agreement on Egyptian foreign trade through (1980-2008).

The search showed reducing the efficiency each totally, agricultural or food exports through the period after GATT comparing with the period before GATT on 34.82%, 60.45%, 36.19% on order. Also it showed reducing the efficiency of the totally, agricultural or food imports through the period after GATT comparing with the period before GATT on 76.74%, 66.74%, 55.34% on order. Also it showed increasing the ratio of exports comparing with imports as 180.23%, 18.79%, 42.73% on order. Whereas the study showed the ratio of market access for totally, agricultural or food as 0.28, 0.85, 0.14 in the first period, but the ratio was 0.26, 20.93, 0.85 in the second period on order.

كلية الزراعة - جامعة المنصورة  
معهد الكفاية الإنتاجية - جامعة الزقازيق

قام بتحكيم البحث  
أ. د/ محمد عبد السلام عويضة  
أ. د/ ابراهيم يوسف اسماعيل